

**فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب  
في تنمية كفايات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**

**علي بن عيسى بن علي الشمري**

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية - جامعة حائل

## فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية كفايات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

علي بن عيسى بن علي الشمري

الملخص:

هدف البحث: هو التعرف إلى فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية كفايات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق هدف البحث استخدم المنهج التجريبي -ذو التصميم شبه التجريبي- المعتمد على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، ولأجل ذلك قام الباحث ببناء قائمة بكفايات فهم المقروء اللازمة لطلاب الصف الخامس الابتدائي، ودليل للمعلم لتطبيق الإستراتيجيات، واختبار لقياس كفايات فهم المقروء، وبعد التحقق من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٢) تلميذًا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدينة حائل، بواقع (٢٢) تلميذًا يمثلون المجموعة التجريبية، و(٢٠) تلميذًا يمثلون المجموعة الضابطة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية متعددة المراحل، وقد كشفت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥  $\alpha$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار كفايات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، كما كشفت نتائج البحث عن وجود دلالة عملية لاستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في التدريس؛ حيث بلغ حجم التباين المفسر وفقاً لمربع إيتا ( $\eta^2$ ) (٢٣%) وهي قيمة كبيرة تعكس فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية كفايات فهم المقروء لدى عينة الدراسة، وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج أوصى البحث بضرورة تضمين إستراتيجيات التفكير المتشعب في بناء كتب اللغة العربية، إضافة إلى تدريب معلمي اللغة العربية على كيفية استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس مهارات اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: التفكير المتشعب، كفايات فهم المقروء، الخامس الابتدائي.

## The effectiveness of teaching by using cross-thinking strategies in developing reading comprehension competencies for the fifth graders

Ali bin Eisa bin Ali Alshammari

### Abstract

The aim of this study is to identify the effectiveness of teaching using cross-thinking strategies in developing the competencies of reading comprehension for the fifth-grade primary students, To achieve the goal of the research, he used the experimental approach - with a quasi-experimental design - based on the two groups (experimental and control), and for this the researcher built a list of reading comprehension competencies needed for fifth grade students, a guide for the teacher to implement strategies, and a test to measure reading comprehension competencies, and after verifying their validity And its stability, it was applied to a sample of (42) pupils from the fifth grade of primary school in Hail, by (22) pupils representing the experimental group, and (20) pupils representing the control group. They were chosen by the multi-stage cluster random method, and the results of the research revealed that there are statistically significant differences at the level of significance ( $0.05 \alpha \leq$ ) between the mean scores of the experimental group and the control group in the post application of the test of reading comprehension competencies among fifth grade students, in favor of the experimental group students. The results of the research also revealed the existence of practical implications for using divergent thinking strategies in teaching. Where the size of the variance explained according to the ETA square reached (2) (23%), which is a great value that reflects the effectiveness of teaching using divergent thinking strategies in developing reading comprehension competencies among the study sample. The Arabic language, in addition to training Arabic language teachers on how to use divergent thinking strategies in teaching Arabic language skills.

**Keywords:** cross-thinking, reading comprehension competences, the fifth primary grade

## المقدمة:

اللغة ذات مهارات أربع لا يمكن للفرد أن يتمكن منها إذا حدث لديه خلل في أحدها، وتعتبر القراءة أحد هذه المهارات الأربع بل وأهم تلك المهارات؛ فلا يمكن أن تستقيم لغة أي فرد وهو لا يحسن القراءة ويتقنها، ولذلك كان أول أمر جاء به القران الكريم في أول آية أنزلت على نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام قوله تَعَالَى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (القران الكريم، العلق، ١ - ٥).

إنّ القراءة هي عملية تعرف وتحليل وتقويم وإبداع، ومن ثم فإن تنمية مهارات الفهم القرائي يجب أن يكون الغاية المقصودة لتعليمها، لكونه يعكس قدرة المتعلمين على فهم الرموز المكتوبة، وترجمتها وتفسيرها، وتقييمها، فهي عملية معقدة تتألف من العديد من العمليات العقلية والنفسية والأدائية بالإضافة إلى شخصية القارئ في العملية القرائية برمتها، وهي لا تحصل إلا بفهم المقروء؛ لأن الفهم هو أساس العملية التعليمية، والنتائج المرجوة من التعليم والتعلم (البديري، ٢٠١٩، ص ١٦٤).

تأسيساً على ما سبق فقد ذكر الزهراء (٢٠١٨، ص ٥٨٣) أنّه قد أصبح من المعتقدات الراسخة بين معظم الباحثين في مجال تعليمية اللغة (اللغة الأم أو الثانية أو الأجنبية) أنّ الفهم القرائي عنصر أساسي للتحصيل العلمي، وتحقيق مستوى عال من الفهم يتوقف على مدى استخدام المتعلمين لإستراتيجيات القراءة، نظراً لما يكابده الكثير من المتعلمين في عملية الفهم، فقد أصبح تعليم إستراتيجيات القراءة في مراحل ما قبل التعليم الجامعي ضرورة ملحة لتنمية مهارات الفهم القرائي لديهم، ومنه تحقيق أهدافهم التعليمية المنشودة.

لذلك فقد أصبح من الضروري التعرف على المقصود بمهارة فهم المقروء، فقد عُرفت بأنها العملية التي تستخدم فيها الخبرات السابقة، وملامح المقروء، لتكوين المعاني

المفيدة لكل قارئ فرد في سياق معين" (عصر، ١٩٩٩، ص ٣٢) كما عرفها كل من شحاته والسمان (٢٠١٢، ٨٤) بأنها "عملية عقلية معرفية يصل بها القارئ إلى معرفة المعاني التي يتضمنها النص المقروء نثرًا أو شعرًا، اعتمادًا على خبراته السابقة، وذلك من خلال ربطه بين الكلمات، والجمل، وال فقرات ربطًا يقوم على التفسير، والموازنة، والتحليل، والنقد، ويتدرج في مستويات تبدأ بالفهم الحرفي للنصي، وتنتهي بالفهم الإبداعي له، حتى يتمكن من بناء المعنى من النص من خلال تفاعله معه". وقد حددت بعض الأديبات التربوية هذه المستويات بثلاث مستويات هي: مستوى الفهم الحرفي، مستوى الفهم الاستنتاجي، مستوى الفهم النقدي، أوضح العقيلي (٢٠٠٥) هذه المستويات كما يلي:

- فقد عرّف مستوى الفهم الحرفي بأنه "المستوى الأول من مستويات الفهم القرائي، ويعني التقاط المعنى الحرفي الرئيس المباشر للكلمة أو الجملة أو الفكرة من السياق، ويتمحور حول فهم الأفكار والمعلومات والأحداث التي ورد ذكرها صراحة أو ضمناً في النص المكتوب". كما عرّف مستوى الفهم الاستنتاجي بأنه "المستوى الثاني من مستويات الفهم الاستنتاجي، ويعني القدرة على قراءة ما بين السطور وما وراءها والتقاط المعاني الضمنية، واستخلاص النتائج من المعلومات المقدمة، وتمييز الأحداث الواردة، وتحليل مشاعر الكاتب والشخصيات، وتفسيرها، فضلاً عن إدراك العلاقات بين الأسباب والنتائج، والتوصل إلى بناء تعميمات مناسبة، وتوظيف مهارات التنبؤ والمقارنة، والتصنيف". وقد عرّف مستوى الفهم النقدي بأنه "المستوى الثالث من مستويات الفهم القرائي، ويعني إصدار الحكم على المادة المقروءة، من حيث صدقها ودقتها وجودتها في ضوء معايير محددة ومناسبة، مع تقديم مسوغات للأحكام التي يتوصل إليها القارئ، ويفترض في القارئ في هذا المستوى توظيف مهارات التقويم، وحل المشكلات، والقراءة الناقدية والتحليلية، والتعامل مع القراءة بوصفها مهارات تفكير، فضلاً عن التمييز بين الحقائق والآراء، والدعاية والإعلان في النص". (ص ١٢٣)

وقد حددت أدبيات تربوية أخرى خمسة مستويات للفهم القرائي منها ما أوردته الصاوي (٢٠٠٩) إلى: الفهم المباشر، والفهم التفسيري، والفهم الناقد، والفهم التذوقي، والفهم الابتكاري. والفهم المباشر هو الفهم الحرفي؛ أي فهم الكلمات والجمل والأفكار المباشرة مثلما وردت في النص صراحة، أما الفهم التفسيري فهو القدرة على تحديد المعاني الضمنية، واستنتاج العلاقات، وفهم ما بين السطور وما ورائها، وتحديد الأغراض، ومعرفة القيم والاتجاهات. ويعني الفهم الناقد إصدار الأحكام من الناحية اللغوية والدلالية، والوظيفية، والتميز بين الواقع والخيال وبين الأسباب والنتائج. أما الفهم التذوقي فهو الفهم العميق المرتبط بخبرة القارئ التأملية وإحساسه بشعور الكاتب. ويعني الفهم الابتكاري ابتكار أفكار جديدة لم يتناولها النص، واقتراح حلول لمشكلات قد تكون معقدة.

كما صنفتها بعض الأدبيات بتصنيف آخر يختلف عن التصنيفين السابقين وذلك بناء على السياق الذي وردت فيه هل هو كلمة أم جملة أم فقرة، حيث صنفها كل من (Zayer & Ohood, 2015, p 80) إلى ثلاثة مستويات هي (مستوى الكلمة - مستوى الجملة - مستوى الفقرة)؛ حيث يشمل مستوى الكلمة المهارات التالية: (تحديد معنى الكلمات ودلالاتها، تعيين مضاد الكلمة، القدرة على تصنيف الكلمات في مجموعات متشابهة، إدراك العلاقة بين كلمتين)، ويشمل مستوى الجملة المهارات التالية: (تحديد هدف الجملة وفهم دلالتها، نقد ما تتضمنه الجملة من معاني ربط الجملة بما يناسبها من معاني ونصوص متشابهة، إدراك العلاقة الصحيحة بين جملتين ونوع هذه العلاقة)، كما يشمل مستوى الفقرة: (إدراك ما تهدف إليه الفقرة، وضع عنوان مناسب للفقرة، إدراك الأفكار الأساسية للفقرة).

ولعل المتأمل في التصنيفات السابقة يجد أنها تكاد تتفق فيما بينها، فتصنيف مهارات فهم المقروء بنا على السياق التي وردت فيه - كلمة أم جملة أم فقرة- يشمل في كل مستوى منه جميع المستويات التي أوردتها كل من العقيلي (٢٠٠٥)، والصاوي (٢٠٠٩)، وبناء عليه يتضح لنا أن عملية فهم المقروء ليست عملية سهلة، وإنما هي عبارة

عن عملية معقدة لها مستويات متعددة، ينبغي الاهتمام بها، ولذلك اهتمت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بذلك، فقد نصت وثيقة تعليم اللغة العربية (١٤٢٧هـ) على تنمية مهارات فهم المقروء بكافة مستوياته، بدءاً من المستوى الحرفي وانتهاءً بالمستوى الإبداعي، كما اهتم به الباحثون أيضاً فتناولوه بالبحث والدراسة، فقد شهد مجاله بوجوه ودراسات متعددة تناولته من كافة جوانبه - مفهومه، وأهميته، وإستراتيجياته، وطرق تنميته- فقد تناول (Khusniyah & Lustyantie (2017) في دراستهما أثر إستراتيجية (SQ4R) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب جامعة ماتارام الإسلامية الحكومية في إندونيسيا، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مهارات الفهم القرائي بإستراتيجية (SQ4R) مما يعني أن الإستراتيجية كانت ذات أثر فعّال في تنمية مهارات الفهم القرائي، وفي دراسة للزهراء (٢٠١٨) هدفت إلى مناقشة عوامل التحول من تصنيف إستراتيجيات الفهم القرائي إلى تعليمها في مراحل التعليم ما قبل الجامعي، وتوصلت إلى أن الفهم القرائي يمكن تحسينه باستخدام إستراتيجيات محددة وعلى رأسها عملية الفهم، فإنّ الباحثين طوروا نماذج ووضعوا الأسس لتعليم الإستراتيجيات التي تساعد معلمي اللغة على جعل تلاميذهم ينخرطون في عملية القراءة بما يعزز قدراتهم فيها كما أن تعلم إستراتيجيات الفهم القرائي طريقة تمكن المتعلمين من أن يصبحوا مستقلين بفهمهم، وفي دراسة للبقعاوي والنصار (٢٠١٩) تناولوا أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مهارات الفهم القرائي بإستراتيجية التدريس التبادلي مما يعني أن الإستراتيجية كانت ذات أثر فعّال في تنمية مهارات الفهم القرائي، كما تناول الحديد والدليمي (٢٠١٩) في دراستهما أيضاً أثر دمج إستراتيجيات الجدول الذاتي في تنمية مهارات فهم المقروء والتفكير التشعبي لطالبات الصف السابع الأساسي في مبحث اللغة العربية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن

مهارات الفهم القرائي بإستراتيجيات الجدول الذاتي مما يعني أن الإستراتيجيات كانت ذات أثر فعّال في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التشعبي.

ولكن على الرغم من هذا الاهتمام إلا أنّ الدراسات التربوية لا تزال تلاحظ ضعفاً لدى التلاميذ في مهارات فهم المقروء كدراسة الأحول (٢٠١٤) التي أكدت وجود ضعف لدى التلاميذ في الفهم القرائي، كما أكدت هذا الضعف دراسات عدة كدراسة البلوي (٢٠١٤)، وحسن (٢٠١٥)، والتتري (٢٠١٦)، وأيوب (٢٠١٧)، والأحمدي وبريكيت (٢٠١٩)، والبقعاوي والنصار (٢٠١٩)، وقد أرجعت هذه الدراسات هذا الضعف إلى إتباع طرق وأساليب في تعليم القراءة أصبحت غير مجدية، وتشكل عائق في تحقيق فهم المقروء الذي هو الهدف الأساسي من عملية القراءة، وقد أوصت هذه الدراسات باستخدام برامج وإستراتيجيات تدريس جديدة في سبيل رفع مستوى الطلاب وتمكينهم من امتلاك كفايات فهم المقروء.

ونظراً لارتباط عملية فهم المقروء بالتفكير كان البحث عن إستراتيجيات تستثير تفكير التلاميذ وتعمل على تنمية هذه المهارات لديهم بما يمكنهم من امتلاك كفايات فهم المقروء، لذلك تعد إستراتيجيات التفكير المتشعب هي من أهم الإستراتيجيات التي تعمل على ذلك، فقد ذكر خليفه وعبد الفتاح ومحمود (٢٠١٨، ص ٥٧٠) أن إستراتيجيات التفكير المتشعب هي أحد الإستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة، التي يمكن استخدامها في عملية التدريس، وذلك لتحقيق أهداف المادة، والتركيز على الدور الإيجابي للطلاب في عملية التعلم، والعمل على رفع مستوى تحصيل الطلاب وتحسين أدائهم واتجاهاتهم نحو المادة، وتكوين عادات عقلية مرتبطة بمهارات التفكير العليا والتي تساعدهم على الإنجاز وتنمية مفهوم الذات لديهم.

وقد نشأت إستراتيجيات التفكير المتشعب في ظل نظرية التعلم المستند إلى الدماغ؛ حيث تعد إحدى نتائج دراسة المخ البشري كما أشار إلى ذلك بصل (٢٠١٨، ص ٢٤١). كما أشار عمران (٢٠٠٢، ص ٥٠٢) إلى أنّ إستراتيجيات التفكير المتشعب ترجع

أصولها إلى نظرة العقل التي شهدت اهتماماً من قبل التربويين في نهايات القرن العشرين؛ حيث أكد التربويون على أن التشعب في التفكير يساعد على حدوث اتصالات جديدة بين الخلايا العصبية تسمح للتفكير بأن يسير في مسارات جديدة على نحو يقود العقل إلى العمل بإمكانية أفضل، وبشكل أعلى كفاءة وأسرع من ذي قبل.

إن إستراتيجيات التفكير المتشعب في ضوء ما توصل اليه الباحث إليه بعد مراجعته للعديد من المراجع والدراسات والبحوث التي تناولت التفكير المتشعب كدراسة عمران (٢٠٠٢)، وشحاته (٢٠١٣)، وإبراهيم ومختار وسعيد (٢٠١٤)، وبصل (٢٠١٨)، ومحمد (٢٠١٨)، والبقمي (٢٠١٩)، يمكن تصنيفها في سبع إستراتيجيات هي كالتالي:

١- إستراتيجية التفكير الافتراضي: تعتمد هذه الإستراتيجية في جوهرها على توجيه المعلم لمجموعة من الأسئلة الافتراضية للطلاب، مع مراعاة تتابع الأسئلة كي تعمل إجاباتها على توضيح الحدث، وابتكار علاقات جديدة بين الظواهر اللغوية المختلفة، بما يسهم في تكوين موضوعات افتراضية جديدة تحوي أحداث وعلاقات وظواهر جديدة. وهذا النوع من التفكير يعتبر مثير قوي ودافع فعّال لنمو الخلايا العصبية؛ حيث أنه يقوم بدفعها للتفكير بقوة في الأشياء والأسباب والنتائج المترتبة عليها.

٢- إستراتيجية التفكير العكسي (الانقلابي): تعتمد هذه الإستراتيجية بالسير في المتعلم بطريقة غير مألوفة لديه من خلال توجيه تفكيره بأن يبدأ من النتائج وينتهي بالأسباب، أو يبدأ من النهاية وينتهي بالبداية، وبالذهاب بالتلميذ إلى ما وراء الخبرات اللغوية المقدمة لها، أو من خلال الطلب من التلميذ بأن يأتي بأسئلة حول موضوع لغوي معين بدلا من أن يطلب منه إيجاد إجابات لأسئلة تعطى له، بهدف إدراك العلاقات المستمرة بين الأحداث والمواقف، وتعد هذه من أهم أنماط التفكير التي يمكن أن تزيد من إدراك التلميذ للعلاقات بين عناصر الموقف التعليمي اللغوي، بما ينمي قدرته على النظرة الشاملة والكلية للموقف، ويدفعه للنظر بعمق في المحتوى التعليمي اللغوي، وفهم العلاقات فيما بينه، بما يسهم في تمكينه من إعادة صياغته.

- ٣- إستراتيجية الأنظمة الرمزية المختلفة: وتعتمد هذه الإستراتيجية استخدام الأنظمة الرمزية اللغوية المختلفة في مواقف التعلم، بأنظمة رمزية لغوية مختلفة عن تلك التي استخدمت من قبل، فالمتعلم حينما تنمو قدرته في ذلك فإنه قادر على استيعاب عناصر الموقف ككل، وإدراك العلاقة بين أجزائه والتعبير عنها بأسلوبه.
- ٤- إستراتيجية التناظر "التشابه والاختلاف": وتعتمد هذه الإستراتيجية على توفر فرص البحث عن العلاقات بين الأشياء لتحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف فيما بينها، وهذه العملية تحتاج إلى دفع العقل لإجراء مزيد من المقارنات بين جملة المعلومات التي تم استيعابها، فهو يتطلب إبداع عالي؛ حيث أن الإجابة تتطلب ابتكار رؤية جديدة بين العناصر.
- ٥- إستراتيجية تحليل وجهات النظر: إن هذه الإستراتيجية تهدف إلى جعل المتعلم يفكر فيما لديه من أفكار ومعتقدات، وتشجعه على التعبير عن تلك الأفكار والمعتقدات التي يؤمن بها، وذلك من تحليل التلميذ لوجهة نظره حتى تتاح له الفرصة في تعميق التفكير فيها بشكل أعمق، ليتأمل مدى صحتها، ومناسبتها للموقف، وعن مدى تدعيمها وقبولها عن كانت مناسبة، أو تعديلها إذا احتاجت لذلك، أو رفضها إذا كانت غير مناسبة أو صحيحة.
- ٦- إستراتيجية التكملة: إن إستراتيجية التكملة تعتمد على جعل المتعلم يفكر بطرق متعددة وفي اتجاهات مختلفة، وذلك من خلال توجيهه إلى تكملة الأشياء الناقصة كمحاولة إيجاد العلاقات بين العناصر، أو اكتشاف علاقات جديدة، بما يساعد على تشعب تفكير التلميذ وتنمية مهارات التواصل اللغوي لديه.
- ٧- إستراتيجية التحليل الشبكي: وتعتمد هذه الإستراتيجية على تدريب المتعلم من خلال طرح عدد من الأسئلة عليه على استيعاب واكتشاف العلاقات بين المواقف والأحداث والظواهر المحيطة بنا وتبسيطها والتعبير عنها وتمثيلها، مما يساعد على تنمية تفكير التلميذ بما يمكنه من تنمية مهارات التواصل اللغوي مع الأفكار والأحداث والمعلومات بما يمكنه من إنتاج علاقات وارتباطات وأفكار جديدة.

ونظراً لأهمية التفكير المتشعب وإستراتيجياته في التدريس فقد اهتمت الدراسات والبحوث بذلك من خلال إجراء العديد من الدراسات التي تناولت إستراتيجيات التفكير المتشعب واثرها في التدريس فقد توصل عمران (٢٠٠٢) إلى فاعليتها في تنمية مستويات أداء تلميذات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهن نحو مادة التربية الأسرية، كما توصل شحاته (٢٠١٣) فاعليتها في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد توصل إبراهيم ومحمود وسعيد (٢٠١٤) إلى فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي وبعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كما توصل المنصوري (٢٠١٧) إلى أن استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب كان لها فاعلية في تنمية التحصيل بمادة الرياضيات، كما توصلت دراسة السروجي (٢٠١٨) إلى فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية الحياتية والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما توصل محمد (٢٠١٨) إلى أن التدريس باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الأحياء كان ذو تأثير إيجابي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما توصل خليفه ومحمود وعبد الفتاح (٢٠١٨) في دراستهما إلى أن استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس مادة علم النفس كان له أثر إيجابي في تنمية التحصيل الدراسي والوعي بمفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأخيراً فقد توصل البقمي (٢٠١٩) إلى أن استخدام إستراتيجيات التفكير التشعبي كان له تأثير إيجابي في تنمية مهارات التفكير التقاربي والتباعدي في مادة الرياضيات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

وفي مجال اللغة العربية أثبتت الدراسات التي أجريت فعالية إستراتيجيات التفكير المتشعب حيث كان لها فاعلية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية كما أشارت لذلك دراسة عبد العظيم (٢٠٠٩)، وأيضاً في تنمية المفاهيم البلاغية كان لها تأثير إيجابي كما أوضحت ذلك دراسة الحديبي (٢٠١٢)، كما كان لإستراتيجيات التفكير المتشعب فاعلية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى كما أكدت ذلك

دراسة الحربي (٢٠١٥)، كما أكدت أيضاً دراسة عيسى (٢٠١٧) فاعليتها في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، وأظهرت دراسة الخفاجي (٢٠١٨) فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب فاعليتها في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

وقد أوصت هذه الدراسات جميعها بتطبيق إستراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية لتطويره، وجعل المتعلم أكثر إيجابية في عملية تعلمها، ونظراً لأن كفايات فهم المقروء مرتبطة بمهارات التفكير، وبالتالي فهي تتناسب مع طبيعة فهم المقروء، جاء اختيار هذه الإستراتيجيات في هذه الدراسة بناء على نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت أثراً إيجابياً لإستراتيجيات التفكير المتشعب في التدريس بشكل عام، وفي تدريس اللغة العربية بشكل خاص، مما جعل الحاجة إلى دراسة فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في سبيل تنمية كفايات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بهدف محاولة لتطوير تدريس القراءة، وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد أدوات الدراسة وموادها البحثية، وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باعتمادها بعض إستراتيجيات التفكير المتشعب وأثرها في تنمية كفايات فهم المقروء لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي إذ - لم يجد الباحث - حسب اطلاعه أي دراسة أجريت في المملكة العربية السعودية تناولت الموضوع،

### مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق عرضه في مقدمة البحث من دراسات سابقة في ميدان الفهم القرائي كدراسة الأحول (٢٠١٤) التي أكدت وجود ضعف لدى التلاميذ في الفهم القرائي، كما أكدت هذا الضعف دراسات عدة كدراسة البلوي (٢٠١٤)، وحسن (٢٠١٥)، والستري (٢٠١٦)، وأيوب (٢٠١٧)، والأحمدي وبريكيت (٢٠١٩)، والبقعاوي والنصار (٢٠١٩)، أتضح للباحث أن هناك ضعفاً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في كفايات فهم المقروء، وهو ما يعارض ملاحظة الباحث أثناء إشرافه على طلاب التربية العملية حيث لاحظ أن هناك ضعفاً لدى طلاب المرحلة الابتدائية في كفايات فهم المقروء رغم أهميتها، وقد أرجعت هذه الدراسات هذا الضعف إلى إتباع

طرق وأساليب في تعليم القراءة أصبحت غير مجدية، وأصبحت عائق في تحقيق فهم المقروء الذي هو الهدف الأساسي من عملية القراءة، وقد أوصت هذه الدراسات باستخدام برامج وإستراتيجيات تدريس جديدة في سبيل رفع مستوى الطلاب وتمكينهم من امتلاك كفايات فهم المقروء، مما يؤكد الحاجة إلى استخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة يمكن من خلالها تنمية كفايات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ويمكن تحديد مشكلة البحث وعلاجها من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية كفايات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما كفايات فهم المقروء المتضمنة في مقرر لغتي الجميلة المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- 2- ما فاعلية التدريس باستخدام بعض إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية كفايات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

### فروض البحث:

سعى البحث إلى التحقق من الفروض الآتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لكفايات فهم المقروء بمجموعة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار كفايات فهم المقروء في كفاية استدعاء التفاصيل واستيعابها.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار كفايات فهم المقروء في كفاية تحليل مضمون النص المقروء.

- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار كفايات فهم المقروء في كفاية أدراك الكلمات الجديدة وإستراتيجيات الوصول إلى معانيها.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار كفايات فهم المقروء في كفاية تحليل النصوص وفق بنيتها.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار كفايات فهم المقروء مجتمعة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية التدريس باستخدام بعض إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية كفايات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

#### أهمية البحث:

- تحددت أهمية البحث في ضوء ما أسفر عنه من نتائج في النقاط التالية:
- ١- يأتي هذا البحث استجابة لما يطالب به التربويون من ضرورة إعادة النظر في أساليب وطرائق تدريس اللغة العربية، واعتماد الطرائق والإستراتيجيات التي تتمركز حول المتعلم، وتتيح له التفاعل الإيجابي مع المحتوى والمعلم والطلاب.
  - ٢- فتح المجال نحو إجراء مزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بتعليم اللغة العربية بشكل عام، وتنمية كفايات فهم المقروء بشكل خاص، وكذلك استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات اللغة الأخرى.
  - ٣- تطوير أساليب تدريس مهارات اللغة العربية بصفة عامة، ومهارة القراءة بصفة خاصة، باعتماد إستراتيجيات حديثة كإستراتيجيات التفكير المتشعب قد تفتح آفاقاً للباحثين في ميدان تعليم اللغة العربية.

- ٤- مساعدة معلمي اللغة العربية في تأدية مهامهم التدريسية من خلال تقديم دروس تعليمية باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب.
- ٥- مساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، وتلاميذ التعليم العام بشكل عام، في التمكن من كفايات فهم المقروء.

### حدود البحث:

تمحور البحث الحالي حول الحدود التالية:

- ١- الحدود البشرية والمكانية: عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، الذين يدرسون في ابتدائية النعمان بن مقرن بمدينة حائل.
- ٢- الحدود الزمانية والموضوعية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١هـ، في دروس القراءة المضمنة في الوحدة الثالثة من كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي.

### محددات البحث:

تتحد نتائج هذه الدراسة بالمحددات الآتية:

- ١- اختبار كفايات فهم المقروء الذي تم بناؤه لتحقيق أهداف الدراسة، وما تحقق له من مؤشرات الصدق والثبات.
- ٢- يتحدد تعميم نتائج الدراسة خارج مجتمعها الإحصائي بدرجة مماثلة للمجتمع الخارجي لمجتمع الدراسة.

### مصطلحات البحث:

#### ١. إستراتيجيات التفكير المتشعب:

عرّف شان وآخرون (Shan et al (2012, p 9 التفكير المتشعب بأنه "تفكير خارج الصندوق يقوم به المتعلمون وذلك بهدف الوصول لأفكار وحلول جديدة غير تقليدية"

وعرفها أحمد (٢٠١٦، ص ١٩) بأنها "إستراتيجيات تتميز بقدرتها على تحفيز وتدعيم حدوث اتصالات جديدة في شبكة الأعصاب بالمنح، كما تساعد على تشعب تفكير التلاميذ من خلال فتح مسارات جديدة للتفكير".

ويعرّف الباحث إستراتيجيات التفكير المتشعب إجرائياً في هذا البحث بأنها "مجموعة من الإستراتيجيات (التفكير الافتراضي-الأنظمة الرمزية المختلفة-التناظر-تحليل وجهات النظر-التكملة-التحليل الشبكي-التفكير العكسي) التي تسهم في تنمية كفايات فهم المقروء لدى تلميذ الصف الخامس الابتدائي وتمكنه من امتلاكها.

## ٢. كفايات فهم المقروء:

عرّف الدريج؛ وآخرون (٢٠١١، ص ٥٣) الكفايات بأنها "قدرات تسمح بالسلوك في إطار معين ويتكون محتواها من معارف وقدرات ومهارات، وتوجد عند الشخص ويمكنه إبرازها عند الحاجة، وهي قابلة للنمو، فبقدر ما يمارس الشخص بقدر ما ترسخ كفايته، وتتميز الكفاية بالتركيب والارتباط بمحتوى دراسي والقابلية للتقويم".

أما فهم المقروء فقد عرّفه أندرسون (1993, p 24) Anderson بأنه عبارة عن "نشاط حركي يربط بين المعلومات المرئية المكتوبة والمعلومات المخزنة في العقل، وإحداث مواءمة ومماثلة بين هذه المعلومات وتلك، وبشمل هذا النشاط معرفة الغرض من القراءة، ورأي القارئ في النص المقروء وتحليله له، وتحليل المعاني المتضمنة في النص المقروء، والانتهاء من ذلك كله بمعرفة الفكرة العامة للموضوع المقروء".

كما عرّف الصاوي (٢٠٠٩، ص ١٣١) فهم المقروء بأنه "عمليات عقلية ما وراء معرفية، يراقب فيها القارئ نفسه، والإستراتيجيات التي يستخدمها في القراءة، وتقوم عملية الفهم على التمييز والتنظيم والاستنتاج، وإدراك العلاقات، ويتطلب ذلك فك الرموز بالاستجابة لها بصرياً، وفهم المعاني الضمنية".

ويعرّف الباحث كفايات فهم المقروء إجرائياً في هذا البحث بأنه "قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على التمكن من كفاية استدعاء التفاصيل واستيعابها، وكفاية

تحليل مضمون النص المقروء، وكفاية أدراك الكلمات الجديدة وإستراتيجيات الوصول إلى معانيها، وكفاية فهم المقروء في كفاية تحليل النصوص وفق بنيتها، وتقاس من خلال إجابة التلاميذ على فقرات اختبار كفايات فهم المقروء أعد لغرض البحث الحالي.

### إجراءات البحث:

#### أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي - التصميم شبه التجريبي - المتمثل بتوزيع أفراد العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ثم تطبيق إستراتيجيات التفكير المتشعب؛ لاختبار فروض البحث، وما يتطلب ذلك من ضبط العينة والقياسات القبليّة والبعديّة وإجراءات التنفيذ.

#### ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين يدرسون بالمدارس الحكومية النهارية خلال الفصل الدراسي الثاني بمدينة حائل التابعة لإدارة التعليم بمنطقة حائل للعام الدراسي ١٤٤١هـ.

#### ثالثاً: عينة البحث:

تمثلت عينة البحث من مجموعتين متكافئتين من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدينة حائل، تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية متعددة المراحل، حيث تم في المرحلة الأولى الاختيار العشوائي لأحد مكاتب التعليم التابعة لإدارة التعليم بمنطقة حائل، وقد تم الاختيار العشوائي لمكتب التعليم بشمال حائل، وفي المرحلة الثانية تم الاختيار العشوائي لأحد المدارس الابتدائية التابعة لمكتب التعليم بمكتب تعليم شمال حائل حيث وقع الاختيار العشوائي على مدرسة النعمان بن مقرن الابتدائية وفي المرحلة الثالثة والأخيرة تم الاختيار العشوائي للفصول الدراسية الممثلة لمجموعي البحث من المدرسة التي وقع عليها الاختيار، وقد مثل الفصل (الخامس أ) وعدد تلاميذه (٢٠)

تلميذًا المجموعة الضابطة، بينما مثل الصف (الخامس ب) وعدد تلاميذه (٢٢) تلميذًا المجموعة التجريبية.

رابعًا: أدوات البحث ومواده:

#### ١ - قائمة كفايات فهم المقروء

لتحديد كفايات فهم المقروء المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي قام الباحث بتحليل وثيقة منهج تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة، حيث حلل المرة الأولى ثم أعاد التحليل بعد مرور ثلاثة اسابيع، وقد خلص إلى قائمة بالكفايات تكونت من (٤) كفايات رئيسة، ترتبط بها (١٧) كفاية فرعية، وبعد الانتهاء من عملية التحليل قام الباحث بعرض ما توصل إليه على عدد من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والمشرفين التربويين، وبعض معلمي اللغة العربي؛ بلغ عددهم عشرة محكمين للاستئناس بأرائهم حول قائمة الكفايات المحددة، وقد أكدوا سلامة التحليل ودقته. وجدول ١ يوضح قائمة كفايات فهم المقروء اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن سؤال البحث الفرعي الأول.

جدول ١

قائمة كفايات فهم المقروء اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

الكفايات الفرعية المرتبطة بها	الكفايات الرئيسية	٣	الكفايات الفرعية المرتبطة بها	الكفايات الرئيسية	٣
أن يكون الطالب قادراً على اكتشاف معاني الكلمات الجديدة من خلال التضاد والترادف والسياق	كفاية إدراك الكلمات الجديدة وإستراتيجيات الوصول إلى معانيها	٣	أن يكون الطالب قادراً على إعادة صياغة النص القرائي في أسطر قليلة	كفاية استدعاء التفاصيل واستيعابها	١
أن يكون الطالب قادراً على استخدام الكلمة في سياقات تناسب ضبط بنيتها			أن يكون الطالب قادراً على الإجابة عن أسئلة تفصيلية حول النص		
أن يكون الطالب قادراً على تصنيف الكلمات تصنيفات نحوية ودلالية. (مفرد- مثنى - جمع - حيوانات - جماد)			ان يكون الطالب قادراً على تذكر المعلومات والحقائق الواردة في النص		
أن يكون الطالب قادراً على تعرف معاني اصطلاحية تستخدم في مجالات علمية مختلفة					
أن يكون الطالب قادراً على تحليل بنية نص وصفي	كفاية تحليل النصوص إلى بنيتها	٤	أن يكون الطالب قادراً على استخلاص الأفكار الرئيسة والفرعية	كفاية تحليل مضمون النص المقروء	٢
أن يكون الطالب قادراً على رسم خارطة معرفية لنصوص تنطوي على تعريفات ومصطلحات			أن يكون الطالب قادراً على اقتراح عناوين مناسبة		
أن يكون الطالب قادراً على رسم خارطة معرفية لنصوص مبنية على المقارنة.			أن يكون الطالب قادراً على تحديد مغزى النص.		
أن يكون الطالب قادراً على رسم خارطة معرفية لنصوص تنوي على أجزاء ورسمات (نص وصفي).			أن يكون الطالب قادراً على تمييز الحقائق والآراء في النص		
أن يكون الطالب قادراً على تمييز أجناس أدبية مختلفة مثل الشعر - القصة - الحوار.					

٢- دليل المعلم:

تطلب تطبيق التجربة إعداد دليل خاص بالمعلم يساعده على تطبيق التجربة، فقام الباحث بإعداد صورة أولية لدليل المعلم لتدريس النصوص القرائية في الوحدة الثالثة من كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي "الوطن ولاء وعطاء" وفقاً لإستراتيجيات

التفكير المتشعب، ليكون مرشداً وموجهاً للمعلم لتنمية كفايات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لتحكيمه والتحقق من صدق الدليل وسلامته، وقد أجريت التعديلات التي أشاروا إليها، وبعد ذلك أصبح الدليل في صورته النهائية يتكون من مقدمة الدليل، وأهدافه، والخطة الزمنية لتدريس النصوص القرائية في الوحدة الثالثة من كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي، وشرح مختصر لإستراتيجيات التفكير المتشعب، وخطواتها، وأدوار المعلم والمتعلم فيها، ومقترحات يمكن الاسترشاد بها، والخطوات الإجرائية المتبعة لتدريس كل نص قرائي وفق إستراتيجيات التفكير المتشعب، واختتم الدليل بمجموعة من النشاطات المتنوعة بهدف التقويم.

### ٣- اختبار كفايات المقروء، وقد تم ذلك من خلال:

أ. الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس كفايات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ب. مصادر مادة الاختبار: تم إعداد الاختبار في ضوء ما يلي:

- قائمة كفايات فهم المقروء التي تم التوصل إليها.
- الدراسات والبحوث التي تناولت قياس كفايات فهم المقروء كدراسة الحربي (٢٠١٥)، وعيسى (٢٠١٧) وغيرهم من الدراسات التي تناولت كفايات فهم المقروء.

- الأدبيات التربوية التي تناولت كفايات فهم المقروء، وقياس تلك الكفايات.

ت. محتوى الاختبار: احتوى الاختبار في صورته المبدئية على صفحة الغلاف، ومقدمة للمحكم، والهدف من تحكيمه، ومصادر إعداد الاختبار، وتعليمات للتلميذ، ثم كفايات الاختبار يلي كل كفاية السؤال الذي يقيسها، وقد بلغ عدد أسئلة الاختبار (١٧) سؤالاً.

ث. طريقة تصحيح الاختبار: أعد الباحث قاعدة لتصحيح أسئلة اختبار كفايات المقروء؛ حيث تم رصد درجة واحدة لكل مفردة يجيب عنها التلميذ إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخطأ، وهذا يتفق ونوع أسئلة الاختبار؛ حيث إن أسئلة الاختبار لا تحتمل إلا إجابة واحدة، ولكي تضمن مزيداً من الموضوعية في تقدير إجابات التلاميذ، وبهذا فإن الدرجة العظمى للاختبار هي (١٧) سبعة عشر درجة.

ج. صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار بأسلوبيين:

١- صدق المحتوى: حيث تمت مراجعة محتوى الاختبار، والتأكد من مطابقته للكفايات، والأهداف، ومناسبته لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢- الصدق الظاهري: بعد الانتهاء من بناء الاختبار في صورته المبدئية تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم، وبعض المشرفين التربويين، وبعض معلمي الصف الخامس الابتدائي؛ للثبوت من صدقه ووضوحه، وفي ضوء آراء المحكمين التي أفاد منها الباحث كثيراً عدلت صياغة بعض الأسئلة، واستبدال بعضها، وبذلك تم التحقق من صدق الاختبار.

ح. التجربة الاستطلاعية للاختبار: لضبط الاختبار قام البحث بتطبيقه على عينه استطلاعية؛ حيث اختبر الباحث عشوائياً أحد صفوف الخامس الابتدائي من مدرسة مشار الابتدائية بمدينة حائل، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٥) تلميذاً من خارج عينة البحث، وقد هدف التطبيق الاستطلاعي إلى التحقق من ثبات الاختبار، ومعرفة سهولة فقرات الاختبار وصعوبته، بالإضافة إلى التأكد من مدى وضوح بنود الاختبار وتعليماته.

١- ثبات الاختبار: تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون ٢٠- (Kuder (Richardson 20)، وتعتبر هذه المعادلة من أكثر المعادلات استخداماً لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار، وتعتمد على مدى ارتباط الأسئلة مع بعضها البعض داخل الاختبار، والتي تكون درجات مفرداتها ثنائية؛ أي: واحد أو صفر. (Kuder, 1937: 151)، وجدول ٢ يوضح نسب معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠ كما يلي:

جدول ٢

نسب معادلة كودر ريشاردسون ٢٠ لفقرات محاور الاختبار وللإختبار ككل

م	محاور الاختبار	نسبة معادلة كودر ريشاردسون ٢٠
١	كفاية استدعاء التفاصيل واستيعابها	٠,٨٢
٢	كفاية تحليل مضمون النص المقروء	٠,٨٣
٣	كفاية إدراك الكلمات الجديدة وإستراتيجيات الوصول إلى معانيها	٠,٨٨
٤	كفاية تحليل النصوص إلى بنيتها	٠,٨٨
	قيمة معادلة ثبات الاختبار للكفايات ككل	٠,٩٦

ويتضح من جدول ١ أعلاه أن نسب ثبات الاختبار في جميع محاوره أتت بنسب تتراوح بين (٠,٨٢) و(٠,٨٨)، وهي نسب مقبولة من الثبات بما يدل على أن كل مفردة تسهم في الثبات الكلي للاختبار، كما بلغت النسبة الكلية لثبات الاختبار بحسب معادلة كودر ريشاردسون ٢٠ (٠,٩٦) وهي نسبة عالية من الثبات.

٢- حساب معامل الصعوبة للاختبار: تتراوح قيمة معامل الصعوبة ما بين الصفر والواحد الصحيح، وعليه يعد السؤال الذي يبلغ معامل صعوبته (واحد صحيح) سؤالاً صعباً جداً؛ حيث إن جميع التلاميذ أخطأوا في الإجابة عنه، في حين أن السؤال الذي يبلغ معامل صعوبته (صفر) يعد سؤالاً سهلاً جداً؛ حيث إن جميع التلاميذ أجابوا عنه إجابة صحيحة، وبالتالي فإن السؤال الذي تبلغ قيمه معامل صعوبته (٠,٥٠) هو الأفضل من حيث توسط صعوبته، وتعني هذه القيمة أن ٥٠% من أفراد العينة أجابوا عليه إجابة صحيحة (أبو علام، ٢٠٠٦م، ص٢٦٨)، وفي ضوء ما أشارت إليه بعض الدراسات والأبحاث في مجال طرق تدريس اللغة العربية ومنها دراسة العديقي (١٤٣٠هـ)، والشهري (١٤٣٣هـ)، والشمري (٢٠١٧)، والصاعدي (٢٠١٧)، والشمري (٢٠١٩) فقد عدت الأسئلة التي يزيد معامل الصعوبة فيها عن (٨٠%) صعبة جداً، والأسئلة التي يقل معامل صعوبتها عن (٢٠%) سهلة جداً، وأما الأسئلة التي تتراوح ما بين (٢٠% إلى ٨٠%) فهي أسئلة مقبولة، ويبين جدول ٣ قيم معامل الصعوبة لكل سؤال من أسئلة اختبار كفايات فهم المقروء:

جدول ٣

قيم معاملات الصعوبة لكل سؤال من أسئلة اختبار كفايات فهم المقروء

السؤال	معامل الصعوبة	نوع الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة	نوع الصعوبة
١	٠,٧٢	مقبولة	١٠	٠,٨٠	مقبولة
٢	٠,٨٠	مقبولة	١١	٠,٧٦	مقبولة
٣	٠,٦٨	مقبولة	١٢	٠,٨٠	مقبولة
٤	٠,٨٠	مقبولة	١٣	٠,٨٠	مقبولة
٥	٠,٧٦	مقبولة	١٤	٠,٨٠	مقبولة
٦	٠,٧٦	مقبولة	١٥	٠,٨٠	مقبولة
٧	٠,٨٠	مقبولة	١٦	٠,٨٠	مقبولة
٨	٠,٨٠	مقبولة	١٧	٠,٨٠	مقبولة
٩	٠,٧٢	مقبولة			

يتضح من جدول ٣ أنّ جميع أسئلة اختبار كفايات فهم المقروء تقع ضمن مستوى الصعوبة المقبول؛ حيث أنّ قيم معاملات الصعوبة لها جميعاً تتراوح ما بين (٠,٨٠) - (٠,٦٨)؛ حيث أنها تتراوح ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) وهي القيم التي أعتمدها الباحث وفق ما أشارت إليه الدراسات والبحوث السابقة في مجال طرق تدريس اللغة العربية.

٣- حساب معامل التمييز للاختبار: ذكر (أبو علام، ٢٠٠٠: ٢٨٥) أن معامل التمييز يكون بطرح نسبة عدد أفراد المجموعة الدنيا- ونسبتهم ٢٧% - من الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة عن السؤال من نسبة عدد أفراد المجموعة العليا- ونسبتهم ٢٧% - من الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة عن هذه المفردة، وأضاف أبو علام (٢٠٠٠م، ص ٢٨٩) أن قيمة معامل التمييز للسؤال إذا كانت تساوي (٠,٤٠) أو أكبر فهذا يدل على أنّ درجة تمييز السؤال جيّدة، وتعد قيمة معامل التمييز للسؤال مقبولة ولا بأس بها إن تراوحت بين (٠,٢٠ - ٠,٤٠)، أما إن قلت قيمة تمييز السؤال أو المفردة عن (٠,٢٠) فإنّ تمييزها يعدّ ضعيفاً، في حين إن كان تمييزها صفرًا أو سالبًا فينبغي حذفها أو تعديلها، وقد اعتمد الباحث هذه القيم في تحليل معاملات التمييز، ويوضح جدول ٤ قيم معامل تمييز جميع أسئلة اختبار كفايات فهم المقروء:

جدول ٤

قيم معاملات التمييز لكل سؤال من أسئلة اختبار كفايات فهم المقروء

السؤال	قيمة معامل التمييز	درجة التمييز	السؤال	قيمة معامل التمييز	درجة التمييز
١	٠,٧٧	جيده	١٢	٠,٨٨	جيده
٢	٠,٨٨	جيده	١١	٠,٨٨	جيده
٣	٠,٨٨	جيده	١٢	٠,٨٨	جيده
٤	٠,٨٨	جيده	١٣	٠,٨٨	جيده
٥	٠,٨٨	جيده	١٤	٠,٨٨	جيده
٦	٠,٨٨	جيده	١٥	٠,٨٨	جيده
٧	٠,٨٨	جيده	١٦	٠,٨٨	جيده
٨	٠,٨٨	جيده	١٧	٠,٨٨	جيده
٩	٠,٧٧	جيده			

يُلاحظ من جدول ٤ قيم معامل تمييز كل سؤال من أسئلة الاختبار، ويتضح أنّ أسئلة الاختبار جميعها جديّة في تمييزها؛ لأنها جميعاً موجبة، حيث تراوحت قيم معامل التمييز بين (٠,٧٧ - ٠,٨٨) وجميعها قيم جديّة، وتعطي مؤشراً جيداً على أنّ أسئلة الاختبار تقيس ما يقيسه الاختبار كاملاً، مما يدل على قبول هذه الأسئلة من حيث معامل التمييز، وبالتالي الاطمئنان إلى أسئلة اختبار كفايات فهم المقروء لتمتعها بقدر مقبول من التمييز.

٤- حساب زمن تطبيق الاختبار: باستخدام معادلة تحديد زمن الاختبار التالية:

{الوقت الذي استغرقه أول تلميذ الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ لله ٢} (أبو ناهية، ١٩٩٤: ٣٠٧)، وبالتعويض يتحدد زمن الاجابة عن أسئلة اختبار كفايات المقروء كما يلي؛ حيث استغرق التلميذ الأول زمناً وقدره (٣٣) دقيقة للإجابة عن أسئلة الاختبار، واستغرق التلميذ الأخير زمناً وقدره (٣٧) دقيقة للإجابة عن أسئلة الاختبار وتطبيق المعادلة السابقة [ ٣٣ + ٣٧ لله ٢ = ٣٥ ] كان متوسط زمن الاختبار هو (٣٥) دقيقة، وتم إضافة (٥) دقائق من أجل تهيئة التلاميذ، والتأكيد على تعليمات الاختبار، وتوزيع أوراق الاختبار، وبذلك يصبح زمن الاختبار الكلي الذي يستغرقه الاختبار هو (٤٠) دقيقة.

خ. الصورة النهائية لاختبار كفايات فهم المقروء: بعد تحديد صدق الاختبار وثباته، والتأكد من الزمن المناسب لأدائه، ووضوح تعليماته؛ أصبح الاختبار صالحاً في صورته النهائية مكوناً من (١٧) سؤالاً، وبذلك تكون أقصى درجة يحصل عليها الطالب هي (١٧) درجة، وفي ضوء ما سبق أصبح الاختبار في صورته النهائية، وصالحاً للتطبيق على عينة البحث يمكن من خلاله الإجابة عن السؤال البحثي الفرعي الثاني: ما فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية كفايات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

#### خامساً: تطبيق البحث:

- التطبيق القبلي للبحث: طُبّق اختبار كفايات فهم المقروء على طلاب مجموعتي البحث؛ التجريبية والضابطة في يوم الخميس الموافق ٥-٦-١٤٤١هـ، وذلك للوقوف على مدى تكافؤ المجموعتين وصحة ضبط المتغيرات واختبار فرض البحث الصفري الأول الذي نصّ على ما يلي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لكفايات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، وبعد تطبيق الاختبار القبلي لاختبار كفايات فهم المقروء على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، قام الباحث بتصحيح أوراق اختبارات التلاميذ، ومن ثم رصد الدرجات، وإدخالها في ملف خاص باستخدام الحزمة الإحصائية للبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss)؛ لمعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)؛ لبيان تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي، وقد أسفرت نتيجة حساب قيمة (ت) لمجموعتي البحث: التجريبية والضابطة عن تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار كفايات فهم المقروء، إذ كانت قيمة اختبار (ت) غير دالة، ويوضح جدول ٥ قيمة اختبار (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس الاختبار القبلي لكفايات فهم المقروء:

جدول ٥

قيمة اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لكفايات فهم المقروء

مستوى الدلالة	قيمة (sig)	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	
غير دالة	٠,١٧٥	٤٠	١,٣٨٠-	٥,٣٣٨	١٣,٨٦٣	٢٢	التجريبية	كفايات فهم المقروء
				١,١٩٠	١٥,٥٥٠	٢٠	الضابطة	

ويتضح من جدول ٥ أنّ قيمة (ت) لكفايات فهم المقروء بلغت (-١,٣٨٠)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ إذ هي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يعني أنه لا توجد فروق بين متوسطي مجموعتي البحث: التجريبية، والضابطة في الاختبار القبلي، وتشير هذه النتيجة إلى تكافؤ مجموعتي البحث في القياس القبلي لكفايات فهم المقروء، وبالتالي قبول الفرض الصفري الأول الذي نصّ على ما يلي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)  $\alpha \leq$  بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لكفايات فهم المقروء مجتمعة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي".

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم النحوية قبل البدء بتطبيق التجربة البحثية.

- **التدريس لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة):** تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب، وقد كان الاتفاق على أن يتولى الباحث بنفسه الإشراف على تلاميذ المجموعة التجريبية التي ستدرس باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب، بينما يتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة من قبل معلم اللغة العربية دون تدخّل أي معالجة تجريبية؛ حيث تم إجراء تجربة البحث الحالي في الفترة ١٤٤١/٠٦/٠٨ هـ إلى ١٤٤١/٠٧/٠٨ هـ، وقد استغرقت المدة الزمنية للتطبيق أربعة أسابيع، شملت هذه الفترة تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً.

٣ - التطبيق البعدي للبحث: بعد الانتهاء من تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق الاختبار البعدي على مجموعتي البحث يوم الأحد ٠٣/٠٧/١٤٤١ هـ بهدف التعرف على فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية كفايات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد تم تطبيق الاختبار البعدي طبقاً للإجراءات المشار إليها عند إجراء القياس القبلي، وبعد الانتهاء من تطبيق القياس البعدي قام الباحث بتصحيح اختبار كفايات فهم المقروء لقياس نموها لدى التلاميذ، ورصد البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لاستخلاص نتائج البحث للتحقق من صحة فروضه.

#### سادساً: متغيرات البحث:

- ١- المتغير المستقل: وتمثل في التدريس باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب.
- ٢- المتغير التابع: وتمثل في كفايات فهم المقروء.

#### سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- لتحقيق هدف البحث استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية، وذلك عبر الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Spss" وذلك على النحو التالي:
- ١- معامل الصعوبة لفقرات الاختبار.
  - ٢- معامل التمييز لفقرات الاختبار.
  - ٣- معادلة حساب الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.
  - ٤- معادلة كدور رديتشاردون 20 (Kuder Richardson) وذلك للتعرف على قيمة ثبات اختبار كفايات فهم المقروء.
  - ٥- المتوسط الحسابي (م) Arithmetic mean وذلك للمقارنة بين درجات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي والبعدي.

٦- الانحراف المعياري Standard Deviation وذلك للتعرف مدى التباين أو التشتت الموجود بين درجات مجموعتي البحث، وتعتمد عليه كثير من الإحصاءات مثل اختبار(ت) وغيره من الاختبارات الأخرى.

٧- اختبار (ت) للعينتين المستقلتين Independent Samples T-test وذلك لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم النحوية في الاختبارات القبلي والبعدي.

٨- حجم الأثر Effective size وذلك لتحديد حجم تأثير التدريس باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية كفايات فهم المقوء عن طريق مربع إيتا ( $\eta^2$ ).

ويشير نوري (٢٠١٧م، ص ٢٥٩) إلى أن حجم الأثر لقيمة  $\eta^2$  يتحدد إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كما يأتي:

أ- إذا كانت قيمة  $\eta^2 = 0,01$  إلى  $0,05$ ، فيُعد حجم التأثير ضئيلاً.

ب- إذا كانت قيمة  $\eta^2 = 0,06$  إلى  $0,13$ ، فيُعد حجم التأثير متوسطاً.

ت- إذا كانت قيمة  $\eta^2 = 0,14$  وأكبر فيُعد حجم التأثير كبيراً.

### نتائج البحث وتفسيراتها:

إنَّ الغرض من البحث الحالي هو الكشف عن فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية كفايات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق ذلك استخدم البحث المنهج التجريبي -التصميم شبه التجريبي - لتعرف فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير في تنمية كفايات فهم المقروء لدى التلاميذ، وقد عولجت بياناتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، وبناءً عليه فقد استخدم البحث اختبار(ت) للعينتين المستقلتين، وحساب حجم الأثر(مربع إيتا)، لاختبار فروض البحث جميعها، وقد نصَّ السؤال الفرعي الثاني للبحث على ما يلي: "ما فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية كفايات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟"

وللإجابة عن سؤال البحث الفرعي الثاني، اختبرت فروض البحث وجاءت النتيجة كما يوضحها جدول ٦ على النحو التالي:

جدول ٦

قيم اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لكفايات فهم المقروء

مربع إيتا ( $\eta^2$ )	مستوى الدلالة	قيمة (sig)	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	
٠,١٢٦	دالة	٠,٠٢١	٤٠	٢,٤٠٣	٠,٧١٦	٢,٦٨١	٢٢	التجريبية	الكفايات المتعلقة بكفاية استدعاء التفاصيل واستيعابها
					٠,٨٥٢	٢,١٠٠	٢٠	الضابطة	
٠,٣١٥	دالة	٠,٠٠٠	٤٠	٤,٢٩٣	٠,٦٣٩	٣,٨٦٣	٢٢	التجريبية	الكفايات المتعلقة بكفاية تحليل مضمون النص المقروء
					١,٠٨٠	٢,٧٠٠	٢٠	الضابطة	
٠,١١٣	دالة	٠,٠٢٩	٤٠	٢,٢٦٠	٠,٧٠٢	٤,٧٢٧	٢٢	التجريبية	الكفايات المتعلقة بكفاية إدراك الكلمات الجديدة وإستراتيجيات الوصول إلى معانيها
					١,٥٥٢	٣,٩٠٠	٢٠	الضابطة	
٠,١٤٠	دالة	٠,٠١٤	٤٠	٢,٥٥٦	٠,٢٩٤	٤,٩٠٩	٢٢	التجريبية	الكفايات المتعلقة بكفاية تحليل النصوص وفق بنيتها
					٠,٨٨٢	٤,٤٠٠	٢٠	الضابطة	
٠,٢٥٣	دالة	٠,٠٠١	٤٠	٣,٦٨٥	١,٨٤٢	١٦,١٨١	٢٢	التجريبية	كفايات فهم المقروء الأربع مجتمعة
					٣,٤١٦	١٣,١٠٠	٢٠	الضابطة	

تبين النتيجة الموضحة في جدول ٦ أن قيمة اختبار (ت) لكفايات فهم المقروء المتعلقة بكفاية استدعاء التفاصيل واستيعابها بلغت (٢,٤٠٣) تقريباً وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) نظراً لأن قيمة مستوى الدلالة المقترنة بها بلغت (٠,٠٢١) وهي أقل من مستوى الدلالة المطلوب (٠,٠٥)؛ مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الكلية في التحصيل البعدي لكفايات فهم المقروء المتعلقة بكفاية استدعاء التفاصيل واستيعابها؛ لصالح المجموعة

التجريبية، ووفقاً لهذه النتيجة يُرفض الفرض الصفري الثاني الذي ينصّ على أنّه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0,05)$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار كفايات فهم المقروء في كفاية استدعاء التفاصيل واستيعابها"، ويقبل الفرض البديل المؤكد وجود فروق دالة إحصائية. كما يتبين من النتيجة الموضحة في الجدول (5) أن قيمة اختبار (ت) لكفايات فهم المقروء المتعلقة بكفاية تحليل مضمون النص المقروء بلغت  $(4,293)$  تقريباً وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى  $(0,05)$  نظراً لأن قيمة مستوى الدلالة المقترنة بها بلغت  $(0,000)$  وهي أقل من مستوى الدلالة المطلوب  $(0,05)$ ؛ مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الكلية في التحصيل البعدي لكفايات فهم المقروء المتعلقة بكفاية تحليل مضمون النص المقروء؛ لصالح المجموعة التجريبية، ووفقاً لهذه النتيجة يُرفض الفرض الصفري الثالث الذي ينصّ على أنّه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0,05)$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار كفايات فهم المقروء في كفاية تحليل مضمون النص المقروء"، ويقبل الفرض البديل المؤكد وجود فروق دالة إحصائية. ويتبين أيضاً من النتيجة الموضحة في الجدول (5) أن قيمة اختبار (ت) لكفايات فهم المقروء المتعلقة بكفاية إدراك الكلمات الجديدة وإستراتيجيات الوصول إلى معانيها بلغت  $(2,260)$  تقريباً وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى  $(0,05)$  نظراً لأن قيمة مستوى الدلالة المقترنة بها بلغت  $(0,029)$  وهي أقل من مستوى الدلالة المطلوب  $(0,05)$ ؛ مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الكلية في التحصيل البعدي لكفايات فهم المقروء المتعلقة بكفاية إدراك الكلمات الجديدة وإستراتيجيات الوصول إلى معانيها؛ لصالح المجموعة التجريبية، ووفقاً لهذه النتيجة يُرفض الفرض الصفري الرابع الذي ينصّ على أنّه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0,05)$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار كفايات فهم المقروء في كفاية إدراك

الكلمات الجديدة وإستراتيجيات الوصول إلى معانيها"، ويقبل الفرض البديل المؤكد وجود فروق دالة إحصائية. ويظهر أيضاً من النتيجة الموضحة في الجدول (٥) أن قيمة اختبار (ت) لكفايات فهم المقروء المتعلقة بكفاية تحليل النصوص وفق بنيتها بلغت (٢, ٥٥٦) تقريباً وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠, ٠٥) نظراً لأن قيمة مستوى الدلالة المقترنة بها بلغت (٠, ٠١٤) وهي أقل من مستوى الدلالة المطلوب (٠, ٠٥)؛ مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الكلية في التحصيل البعدي لكفايات فهم المقروء المتعلقة بكفاية تحليل النصوص وفق بنيتها؛ لصالح المجموعة التجريبية، ووفقاً لهذه النتيجة يُرفض الفرض الصفري الخامس الذي ينصّ على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq ٠, ٠٥)$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار كفايات فهم المقروء في كفاية تحليل النصوص وفق بنيتها"، ويقبل الفرض البديل المؤكد وجود فروق دالة إحصائية. وأخيراً فيتضح من الجدول (٥) أن قيمة اختبار (ت) لكفايات فهم المقروء مجتمعة بلغت (٣, ٦٨٥) تقريباً وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠, ٠٥) نظراً لأن قيمة مستوى الدلالة المقترنة بها بلغت (٠, ٠٠١) وهي أقل من مستوى الدلالة المطلوب (٠, ٠٥)؛ مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الكلية في التحصيل البعدي لكفايات فهم المقروء مجتمعة؛ لصالح المجموعة التجريبية، ووفقاً لهذه النتيجة يُرفض الفرض الصفري السادس الذي ينصّ على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq ٠, ٠٥)$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار كفايات فهم المقروء مجتمعة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، ويقبل الفرض البديل المؤكد وجود فروق دالة إحصائية.

كما يتبين من جدول ٦ أنّ حجم الأثر للتدريس باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية كفايات فهم المقروء مجتمعة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، كان كبيراً حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠, ٢٣٥)، وهي قيمة عالية أكبر من (٠, ١٤) مما يعني

أنَّ (٢٣%) من التباين الكلي للمتغير التابع - تنمية - كفايات فهم المقروء مجتمعة، يعود إلى تأثير المتغير المستقل (التدريس باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب)، وهذا يُشير إلى تحسُّن مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية عن أداء تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار كفايات فهم المقروء مجتمعة بعد دراستهم لها باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب.

ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة وإرجاعها إلى أنَّ التدريس باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب قد ساهم في تنشيط القدرات العقلية للتلاميذ، بحثهم على التفكير بأنواعه، ومن ثم زاد لديهم الفضول للقراءة والمشاركة في الحوار ومناقشة الموضوعات المقروءة، كما أنَّ التدريس باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب بما وفره من بيئة تعلم آمنة وثرية اتاحت للتلميذ الفرض لممارسة التفكير، والتمييز، والاستنتاج، والتقييم، قد ساعدت أيضاً التلميذ في التدريب على التفكير المرن غير التقليدي، وتوليد العديد من الأفكار والحلول، كذلك المشاركة الفعَّالة في الحوار والمناقشة، والتعبير عن رأيه، وافكاره وتبريرها، كذلك الاعتماد على النفس، واستقراء الخواص المشتركة، واستنتاج القواعد والعلاقات اللغوية بين الأفكار في النصوص المقروءة، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع النتائج التي توصلت لها الدراسات التي استخدمت إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي كدراسة الحربي (٢٠١٥)، ودراسة عيسى (٢٠١٧)، وكذلك اتفقت مع الدراسات التي أثبتت فاعليتها في تنمية المهارات اللغوية الأخرى كدراسة بصل (٢٠١٨) التي أثبتت فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات القراءة الناقدة، ودراسة عبد العظيم (٢٠٠٩) والخفاجي (٢٠١٨) التي أثبتت فاعليتها في تنمي مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وكذلك مع دراسة الحديبي (٢٠١٢) التي أثبتت فاعليتها في تنمية المفاهيم البلاغية، ومع دراسة سيف (٢٠١٩) التي أثبتت فاعليتها في تنمية بعض مفاهيم الإبداع الأدبي، وكذلك اتفقت النتيجة مع نتيجة الدراسات التي أثبتت فاعليتها في تنمية بعض المهارات في المواد الدراسية الأخرى كدراسة شحاته (٢٠١٣) التي توصلت إلى فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية

مهارات التواصل الرياضي، ودراسة خليفة ومحمود وعبد الفتاح (٢٠١٨) التي أثبتت فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التحصيل الدراسي والوعي بمفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة المنصوري (٢٠١٧) التي أثبتت فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، ودراسة البقمي (٢٠١٩) التي أثبتت إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التفكير التقاربي والتباعدي في مادة الرياضيات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

### **التوصيات: في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحث بما يلي:**

- ١- توجيه نظر القائمين على إعداد وتطوير مناهج التعليم بشكل عام، والتعليم الابتدائي بشكل خاص على ضرورة تضمين إستراتيجيات التفكير المتشعب في بناء مناهج اللغة العربية، وفي تصميم الأنشطة اللغوية على وجه الخصوص.
- ٢- التأكيد على معلمي اللغة العربية في مراحل التعليم العام، ولاسيما في المرحلة الابتدائية بالاهتمام بكفايات فهم المقروء وسبل تنميتها لدى التلاميذ، من خلال استخدام الإستراتيجيات الحديثة، وتوفير النشاطات التعليمية التي تعزز إكسابها لدى التلاميذ.
- ٣- تدريب معلمي اللغة العربية على كيفية استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس مهارات اللغة العربية، وتوظيفها في تنظيم التلاميذ لتعلمهم.

### **المقترحات: يستخلص الباحث من نتائج البحث الحالي بعض الدراسات المقترحة، منها:**

- ١- فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المهارات اللغوية الأخرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التفكير العليا في مقرر لغتي الخالدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ٣- برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية كفايات طلاب المرحلة الثانوية التواصلية.

## المراجع

### المراجع العربية:

- إبراهيم، أحمد؛ محمود، عبد الرزاق؛ سعيد، فاطمة. (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي وبعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٣٠ (٤)، ١٦٥-١١٦.
- أبو الذهب، أبو الذهب البدري علي. (٢٠١٩). أثر توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية الفهم القرائي والاتجاه نحو تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (٢٣)، ٢١١-١٦٢.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٦). مدخل إلى مناهج البحث التربوي. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
- أحمد، سماح عبد الحميد. (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب وخرائط التفكير في تنمية التحصيل والتفكير البصري في الرياضيات لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة تربويات الرياضيات، مصر، ١٩ (٨)، ٦-٩٠.
- الأحمدي، حنان؛ بريكي، أكرم. (٢٠١٩). تقويم الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الفهم القرائي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١١٤)، ٣٨٩-٤١٢.
- الأحول، أحمد سعيد. (٢٠١٤). فاعلية بعض إستراتيجيات التدريس في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. مجلة الإرشاد النفسي، مصر، (٣٧)، ٣٥٢-٢٨٥.
- الأوسي، حسن فهد. (٢٠١٩). تقويم مستوى تلامذة الصف الثاني الابتدائي في الفهم القرائي. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، (٤٤)، ٣٥٢-٣٦٤.
- أيوب، نداء نزار. (٢٠١٧). أثر توظيف إستراتيجيات التعلم النشط في ضوء برنامج (SBTD) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.

- بصل، سلوى حسن. (٢٠١٨). فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٢٠٦)، ٢٢١-٢٧١.
- البعاوي، سليمان؛ النصار، صالح. (٢٠١٩). تنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط، كلية التربية، ٣٥ (٣)، ٥٦-٣٥.
- البقمي، غادة مسفر. (٢٠١٩). أثر إستراتيجيات التفكير المتشعب على تنمية مهارات التفكير التقاربي والتباعدي في مادة الرياضيات لدى تلميذات المرحلة الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٣٥ (٧)، ٤٠١-٤٣٢.
- التري، محمد سليم. (٢٠١٦). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.
- الحديبي، علي بن عبد المحسن. (٢٠١٢). فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. جامعة أفريقيا- معهد اللغة العربية. (١٤). ١٠٤-١.
- الحديدي، رهام؛ الدليمي، طه. (٢٠١٩). أثر دمج إستراتيجيات الجدول الذاتي في تنمية مهارات فهم المقروء والتفكير التشعبي لطالبات الصف السابع الساسي في مبحث اللغة العربية. [رسالة دكتوراة منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- الحربي، خالد بن هديان. (٢٠١٥). فاعلية إستراتيجية التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط. ٣١ (٤)، ١٩٥-١٥٩.
- حسن، حسن عمران. (٢٠١٥). فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٢٦ (١)، ٣٨٦-٣٣٧.
- الخفاجي، عدنان. (٢٠١٨). برنامج قائم على إستراتيجية التفكير المتشعب لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في مدارس المتميزين. [بحث علمي]. المؤتمر العلمي الثامن عشر-موضوعات كتب القراءة وتدرسيها في مراحل التعلمي المختلفة على المستويين القومي والعالمي- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر.
- خليفة، جهاد؛ محمود، سعاد؛ عبد الفتاح، سعدية. (٢٠١٨). فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس مادة علم النفس في تنمية التحصيل الدراسي والوعي بمفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١٩ (١٠)، ٦٠٥-٥٦٧.

- الدريج، محمد؛ الحنصاي، جمال؛ الموسوي، علي؛ عمار، سام؛ حسن، علي؛ حمود، محمد. (٢٠١١). معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو).
- الزهراء، عاشور. (٢٠١٨). إستراتيجيات الفهم القرائي: التحول من تصنيف الإستراتيجيات إلى تعليمها على مستوى قسم اللغة. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، (١٠)، ٥٨٢-٥٩٦.
- السروجي، أسماء؛ شحاته، محمد. (٢٠١٨، يوليو، ١٤-١٥). فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية الحياتية والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. [ بحث علمي ] . المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر-تطوير تعليم وتعلم الرياضيات لتحقيق ثقافة الجودة- الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. العريش، مصر.
- سيف، أحمد بن محمد حسين. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على مدخل التفكير المتشعب لتنمية بعض مفاهيم الإبداع الأدبي لدى طلاب اللغة العربية بكلية العلوم والآداب بعقلة الصقور. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية ١٩(١)، ٣٤٣-٣٩٩.
- شحاته، حسن؛ السمان، مروان. (٢٠١٢). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. مكتبة الدار العربية للكتاب.
- شحاته، محمد عبد المنعم. (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٣٩(٣)، ٥٥-١٢.
- الشمري، عبد العزيز بن محمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على النظرية التوسعية ومعطيات علم اللغة النصي في تنمية الكفايات التواصلية لدى طلاب المستوى الرابع الثانوي بمدينة حائل. [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة أم القرى.
- الشمري، علي بن عيسى. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على التلعيب في تنمية المفاهيم النحوية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة أم القرى.
- الشهري، محمد بن هادي. (١٤٣٣هـ). فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة أم القرى.
- الصاعدي، عمر عبد الله. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على القراءة الموجهة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكفاءة الذاتية لدى طلاب المستوى الثاني الثانوي. [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة أم القرى.

- الصاوي، أسماعيل. (٢٠٠٩). صعوبات الفهم القرائي المعرفية. دار الفكر العربي
- عبد العظيم، ريم أحمد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٩٤)، ١١٢-٣٢.
- العديقي، ياسين محمد. (١٤٣٠هـ). فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى.
- عصر، حسني عبد الباري. (١٩٩٩). الفهم عن القراءة: طبيعته عملياته وتذليل صعابه. المكتب العربي الحديث.
- العقيلي، عبد المحسن سالم. (٢٠٠٥). نحو بناء معاصر لمهارات اللغة وتصنيف مجالاتها في المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة. كلية التربية، جامعة عين شمس، (٤٩)، ١٤٦-٧٨.
- عمران، تغريد. (٢٠٠٢). فاعلية التدريس باستخدام بعض إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مستويات أداء تلميذات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهن نحو مادة التربية الأسرية. [بحث علمي]. المؤتمر العلمي الرابع عشر-مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس، عين شمس، مصر.
- عيسى، وجدان رمضان. (٢٠١٧). أثر إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. [رسالة ماجستير]. الجامعة الإسلامية بغزة.
- محمد، حنان محمود. (٢٠١٨). فعالية استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الأحياء لتنمية مهارات التفكير التأملي والتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. (٩)١٩، ١٥٨-١٢٣.
- المعدي، شريفة؛ الفقيه، أحمد. (٢٠١٩). أثر إستراتيجية قائمة على ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة أسسوط، كلية التربية، (٥)٣٥، ٢٧٣-٢٣٦.
- المنصوري، مشعل بدر. (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التحصيل بمادة الرياضيات للصف التاسع بدولة الكويت. العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، (٣)٢٥، ٣١١-٢٨٤.

- نوري، محمد عثمان. (٢٠١٧). الإحصاء والقياس في العلوم الاجتماعية والسلوكية. خوارزم العلمية للنشر والتوزيع
- وزارة التربية والتعليم. (١٤٢٧هـ). وثيقة منهج اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. الإدارة العامة للمناهج

### Arabic references

- Abdel Azim, Reem Ahmed. (2019). The effectiveness of a program based on divergent thinking strategies in developing creative writing skills and some habits of mind among middle school students. Reading and Knowledge Magazine, Ain Shams University, College of Education, Egyptian Society for Reading and Knowledge, (94), 112-32.
- Abu Al-Dahab, A. A A. (2019). The effect of using the circular house strategy in developing reading comprehension and the trend towards teaching Arabic to non-Arabic speakers. International Journal of Educational and Psychological Sciences, (23), 162-211.
- Ahmadi, H. & Brikit, A. (2019). Evaluation of linguistic activities in my Eternal Language Book for the third intermediate grade in the light of reading comprehension skills. Arab Studies in Education and Psychology, Association of Arab Educators, (114), 389-412.
- Ahmed, S. A. (2016). Effectiveness of a program based on cross-thinking strategies and thinking maps in developing Mathematical achievement and visual thinking for secondary school students. Journal of Mathematical educations, Egypt, 19(8), 6-90.
- Al-Ahwal, A. S. (2014). The effectiveness of some teaching strategies in developing reading comprehension for the first-year secondary students in Al-Jouf region, Saudi Arabia. Journal of Psychological Counseling, Egypt, (37), 352-285.
- Al-Aqili, A. S. (2005). Towards building contemporary language skills and classifying their fields at the elementary stage. Journal of Reading and Knowledge. Faculty of Education, Ain Shams University, (49), 78-146.
- Al-Athaqi, Yassin Mohamed. (1430 AH). The effectiveness of the self-questioning strategy in developing some reading comprehension skills for first year secondary students. [Unpublished Master Thesis], Umm Al-Qura University.
- Al-Awsi, H. F. (2019). Evaluation of the level of second elementary grade students in reading comprehension. Journal of Arts, Literature,

Humanities and Sociology, Emirates College for Educational Sciences, (44), 352-364.

- Al-Baqami, G. M. (2019). The effect of cross-thinking strategies on developing the skills of convergent and divergent thinking in mathematics among the primary school students. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Faculty of Education, 35(7), 401-432.
- Al-Baqawi, S. & Al-Nassar, S. (2019). Developing reading comprehension skills using cross-teaching strategy. Journal of the College of Education, Assiut University, Faculty of Education, 35 (3), 35-56.
- Al-Dreij, M., Al-Hansai, J. Al-Musawi; Ali; A., Sam; H. Ali. & Hammoud, M. (2011). Dictionary of curriculum terms and teaching methods. The Arab Organization for Education, Culture and Science (ALCSO).
- Al-Hadid, R. & Al-Dulaimi, T. (2019). The effect of incorporating self-scheduling strategies in developing reading comprehension and branching thinking skills for the seventh grade primary students in Arabic language subject. [Published doctoral thesis]. International Islamic Science University.
- Al-Harbi, Khalid bin Hadiban. (2015). The effectiveness of the divergent thinking strategy in developing reading comprehension skills among Arabic language learners speaking other languages. Journal of the College of Education, College of Education, Assiut University. 31 (4), 195-159.
- Al-Hudaibi, Ali bin Abdul Mohsen. (2012). The effectiveness of divergent thinking strategies in developing rhetorical concepts and the trend towards rhetoric among learners of the Arabic language speaking other languages. Africa University - Institute of Arabic Language. (14). 104-1.
- Al-Khafaji, Adnan. (2018). A program based on the strategy of divergent thinking to develop the skills of creative written expression in the schools of the privileged. [Scientific research] The eighteenth scientific conference - Topics of reading books and their teaching in the different stages of learning at the national and global levels - Egyptian Society for Reading and Knowledge, Egypt.
- Al-Mansouri, M. B. (2017). The effectiveness of cross-thinking strategies in developing mathematics achievement for the 9th graders in Kuwait. Educational Sciences, Cairo University, College of Graduate Studies for Education, 25(3), 284-311.

- Al-Meedi, S.& Al-Faqih, A. (2019). The effect of a metacognition-based strategy on developing some reading comprehension skills for the 6th graders. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Faculty of Education*, 35(5), 236-273.
- Al-Saedi, Omar Abdullah. (2017). The effectiveness of a targeted reading-based online program in developing critical reading skills and self-efficacy for secondary level two students. [Unpublished PhD thesis], Umm Al-Qura University.
- Al-Shammari, Abdul Aziz bin Mohammed. (2017). The effectiveness of a program based on expansionary theory and textual linguistics data on developing communicative competencies among students of the fourth secondary level in the city of Hail. [Unpublished PhD thesis], Umm Al-Qura University.
- Al-Shammari, Ali bin Isa. (2019). The effectiveness of an electronic game based on gamification in the development and maintenance of grammatical concepts among sixth-grade primary students. [Unpublished PhD thesis], Umm Al-Qura University.
- Al-Shehri, Muhammad bin Hadi. (1433 AH). The effectiveness of a program based on the use of reading activities in developing reading comprehension skills and their attitude towards sixth grade primary students. [Unpublished PhD thesis], Umm Al-Qura University.
- Al-Srouji, A., & Shehata, M. (2018, July, 14-15). The effectiveness of using cross-thinking strategies in developing mathematical life-problem solving skills and the tendency towards material for students in the preparatory stage. [scientific reseach] . The Sixteenth Annual Scientific Conference - Developing Mathematics Education and Learning to Achieve Quality Culture - The Egyptian Association for Mathematics Education. Al-Arish, Egypt.
- Al-Tatari, M. S. (2016). The effect of using the digital stories on developing reading comprehension skills for third grade students. [Unpublished Master Thesis]. Islamic University of Gaza.
- Al-Zahra, A. (2018). Reading comprehension strategies: shifting from strategy categorizing to teaching them at the language department level. *Journal of Humanities, Al-Arabi Bin Mahidi University, Umm Al-Bawaqi*, (10), 582-596.
- Asar, H. A. (1999). Reading comprehension: its nature, its processes, and overcoming its difficulty. Modern Arab Office.
- Ayoub, N. N. (2017). The effect of using active learning strategies in the light of the SBTD program in developing reading comprehension skills

- for the second year primary pupils. [Unpublished Master Thesis]. Islamic University of Gaza.
- Basal, S. H. (2018). The effectiveness of using cross-thinking strategies in developing critical reading skills among middle school students. *Journal of Reading and Knowledge*, Ain Shams University, Faculty of Education, Egyptian Association for Reading and Knowledge, (206), 221-271.
  - El-Sawy, I. (2009). *Cognitive reading comprehension difficulties*. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
  - Hassan, H. I. (2015). The effectiveness of using cross-teaching strategy in developing language skills for the first-year secondary school students. *Journal of the Faculty of Education*, Assiut University, 26(1), 337-386.
  - Ibrahim, A., Mahmoud, A. & Saeed, F. (2014). The effectiveness of a program based on cross- thinking strategies to develop creative reading comprehension skills and some productive mind habits of the first-year secondary school school students. *Journal of the Faculty of Education*, Assiut University, Faculty of Education, 30(4), 116-165.
  - Imran, T.. (2002). The effectiveness of teaching by using some cross-thinking strategies in developing the levels of middle school girls' performance and their attitudes towards family education subject. [Scientific Research]. The 14th Scientific Conference - Curricula of Education in the Light of the Concept of Performance - The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods. Ain Shams University, Ain Shams, Egypt.
  - Issa, the conscience of Ramadan. (2017). The effect of divergent thinking strategies in developing reading comprehension skills of fourth grade students. [Master Thesis]. The Islamic University of Gaza.
  - Khalifa, J., Mahmoud, S. & Abdel Fattah, S. (2018). The effectiveness of using cross-thinking strategies in teaching psychology in developing academic achievement and awareness of self-concept among the secondary school students. *Journal of Scientific Research in Education*, Ain Shams University, Women's College of Arts, Science and Education, 19(10), 567-607.
  - Muhammad, H. M. (2018). The effectiveness of using cross-thinking strategies in teaching biology to develop contemplative thinking skills and self-regulated learning for secondary school students. *Journal of Scientific Research in Education*, Ain Shams University, Women's College of Arts, Science and Education. 19(9), 123-158.

- Nuri, M. U. (2017). Statistics and measurement in social and behavioral sciences. Scientific Khawarizm for publication and distribution.
- Saif, Ahmed bin Mohammed Hussein. (2019). The effectiveness of a program based on the approach of divergent thinking to develop some concepts of literary creativity among students of the Arabic language at the College of Science and Literature in Falcon's Mind. Journal of the College of Education, Kafr El Sheikh University, College of Education 19 (1), 399-343.
- Shehata, H. & Al-Samman, M. (2012). The reference in teaching and learning Arabic. Arab House Book Library.
- Shehata, M. A. (2013). The effectiveness of a proposed program based on some cross-thinking strategies in developing mathematical communication skills among primary school students. Arab Studies in Education and Psychology, Association of Arab Educators, 39(3), 12-55.
- The Ministry of Education. (1427 AH). Document of the Arabic language curriculum in the primary and intermediate stages. General Directorate for Curricula.

#### المراجع الأجنبية:

- Anderson, Richard. (1993). The Future of Reading Research, In Judith, Anderson & Anne, Sweet (eds), New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, 17-36.
- Khusniyah, N. L., & Lustyantje, N. (2017). Improving English Reading Comprehension Ability through Survey, Questions, Read, Record, Recite, Review Strategy (SQ4R). Published by Canadian Center of Science and Education, 10 (12), 202-211.
- Kuder, G F., & Richardson, M. W. (1937). The Theory Estimation of Test Reliability, Psychmetrika, 2, 151-160.
- Shan, J.; Millsap, R.; Wood Ward, J. & Smith, S. (2012): "Applied Tests of Design Skills- Part 1: Divergent Thinking", Journal of Mechanical Design, Vol. 134, 1- 10.
- Zayer, Saad Ali and Ohood Sami Hashim, (2015), how to reach reading comprehension - reading reading - reading comprehension - reading comprehension models, College of Education for Humanities, University of Baghdad.